

لسان الميزان

1077 - اليسع بن قيس الباهلي روى عن الحكم بن عتيبة والكوفيين وعنه ابنه مسعدة قال بن حبان في الثقات يعتبر حديثه من غير رواية ابنه عنه .

1078 - اليسع بن محمد عن أبي سليمان الأيلي قال الأزدي منكر الحديث .

1079 - اليسع بن محمد البيهسي قال بن يونس حدث عنه محمد بن داود بن أسلم كانت في أحاديثه مناكير ما أدري منه أو ممن حدث عنه قلت أظنه الذي ذكره الأزدي .

1080 - اليسع المكي هو بن طلحة تقدم .

(من اسمه يعقوب) .

1081 - يعقوب بن إبراهيم القاضي عن عطاء بن السائب وهشام بن عروة وقال الفلاس صدوق

كثيرالخطأ وقال البخاري تركوه وقال عمرو الناقد كان صاحب سنة وقال أبو حاتم يكتب حديثه وقال المزني هو اتبع القوم للحديث وقال محمود بن غيلان قلت ليزيد بن هارون ما تقول في

أبي يوسف فقال أنا أروي عنه وقال بن راهويه ثنا يحيى بن آدم قال شهد أبو يوسف عند شريك فرده وقال لا أقبل من يزعم أن الصلاة ليست من الإيمان وقد روى عن يحيى بن معين تليين أبي

يوسف وأما الطحاوي فقال سمعت إبراهيم بن أبي داود النرسي يقول سمعت يحيى بن معين يقول ليس في أصحاب الرأي أكثر حديثا ولا أثبت من أبي يوسف وقال بن عدي ليس في أصحاب الرأي

أكثر حديثا منه إلا أنه يروي عن الضعفاء مثل الحسن بن عمار وغيره وكثيرا ما يخالف

أصحابه ويتبع الأثر وإذا روى عنه ثقة وروى هو عن ثقة فلا بأس به انتهى وقال النسائي في كتاب الضعفاء لما ذكر أصحاب أبي حنيفة أبو يوسف ثقة وذكره بن حبان في الثقات وقال

كان شيئا متقنا لم يسلك مسلك صاحبيه إلا في الفروع وكان يباينهما في الإيمان والقرآن

ونقل عن محمد بن الصباح كان أبو يوسف رجلا صالحا وكان يسرد الصوم وذكر العقيلي بسند

صحيح عن بن المبارك أنه وهاه وعن يزيد بن هارون لا تحل الرواية عنه كان يعطي أموال

اليتامي مضاربة ويجعل الربح لنفسه يعني أنه كان يقترضها على ذمته وعن الفضيل بن عياض

وقيل له ما تقول في علم أبي يوسف قال أي علم هو وقال الشيرازي في الألقاب سمعت عبد

الملك بن محمد السرامسي يقول لما دفن أبو يوسف وقف النظام على قبره فقال ... سقى جدنا

به يعقوب أمسى ... من الوسمي منبجس ركام ... تطف في القياس لنا فاضحت ... حلالا بعد

حرمتها المدام ... ولولا أن مدته تقصت ... وعاجله بميتته الحمام ... لا عمل في

القياس الفكر حتى ... تحل لنا الخريدة والغلام